

3 النظام الملتزم للحرف: بعد التطور الذي حدث في المرحلة السابقة وبداية ظهور طبقة التجار والرأسماليين وتميز نشاطاتهم عن النشاطات الحرفية والزراعية قاموا باستعمال عدة أساليب اقتصادية من أجل الحصول على الملتزمات وبيعها في ظروف مرضية، فزيادة عن أسلوب التعامل على المجموعات الحرفية ودعمها واستغلال مخرجاتها، قاموا بربط عالقات عمل مع السر في الملتزم وتمويلهم باملال و الملواد واملعدات من أجل إنتاجهم لسلعة معينة، وغالبا كانت عملية الإنتاج الملتزمة مرحلة من مراحل إنتاج السلعة، وقد وجد التجار سوق العمل خاصة في السر الريفية التي كانت على استعداد لزيادة دخلها بواسطة احتراف حرفة أخرى إلى جانب الزراعة،